تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإسراء - الآيات : 23 - 27

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهمآ أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ، ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا ، وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ، إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا

( الإسراء : 23 - 27 )

شرح الكلمات:

وقضى ربك : أي أمر وأوصى.

وبالوالدين إحسانا : أي وأن تحسنوا بالوالدين إحسانا وذلك ببرورهما.

فلا تقل لهما أف : أي تبا أو قبحا أو خسرانا.

ولا تنهرهما: أي ولا تزجرهما بالكلمة القاسية.

قولا كريما: جميلا لينا.

جناح الذل: أي ألن لهما جانبك وتواضع لهما.

كان للأوابين: أي الرجاعين إلى الطاعة بعد المعصية.

وآت ذا القربى: أي أعط أصحاب القرابات حقوقهم من البر والصلة.

ولا تبذر تبذيرا: أي ولا تنفق المال في غير طاعة الله ورسوله.

لربه كفورا: أي كثير الكفر كبيره لنعم ربه تعالى، فكذلك المبذر أخوه.